

## لسان العرب

( رَدَب ) الإِرْدَبُّ مَكِّيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ مِصْرَ قِيلَ يَضُمُّ أَرْبَعَةً .

وعشرين صاعاً قال الأَخطَل .

قَوْمٌ إِذَا اسْتَدْبَحَ الْأَضْيَافُ كَلَّيَهُمْ ... قالوا لأُمَّهِمْ بُولِي عَلَى الذَّيَارِ .

وَالخُبْزُ كَالعَنْبِرِ الهِنْدِيِّ عِنْدَهُمْ ... وَالقَمَحُ سَبْعُونَ إِرْدَبًا

بِدِينَارٍ .

قال الأَصمعي وغيره البَيْتُ الأَوْوَلُ من هذين البَيْتَيْنِ أَهْجَى بيت قالته

العَرَبُ لِأَنَّهُ جَمَعَ ضُرُوبًا من الهَجَاءِ لِأَنَّهُ نَسَبَهُمْ إِلَى البُخْلِ لكونهم

يُطْفِئُونَ نارَهُمْ مَخَافَةَ الصَّيْفَانِ وَكونَهُمْ يَبْدُخِلُونَ بالماءِ فيُعَوِّضُونَ عَنْهُ

البَوْلَ وَكونَهُمْ يَبْدُخِلُونَ بالحَطَبِ فنارُهُمْ ضَعِيفَةٌ يُطْفِئُهَا بِوَلَةِ وَكونَ

تلكَ البَوْلَةِ بِوَلَةِ عَجُوزٍ وَهي أَقَلُّ من بَوْلَةِ الشَّابَةِ وَوصَفَهُم بِامْتِنَانِ

أُمَّهِمْ وَذلكَ لِأَنَّ مِهم وَأَنَّهُم لا خَدَمَ لَهُم قال الشيخ أبو محمد بن بري قوله

الإِرْدَبُّ مَكِّيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ مِصْرَ ليس بصحيح لِأَنَّ الإِرْدَبَّ لا يُكَالُ بِهِ

وَإِنَّمَا يُكَالُ بِالوَيْبَةِ وَالإِرْدَبُّ بِهَا سِتٌّ وَيَبَاتٍ وَفي الحديث مَنَعَتِ

العِراقُ دِرْهَمَهَا وَقَفِيزَهَا وَمَنَعَتِ مِصْرُ إِرْدَبَّهَا وَعُدْتُم من حَيْثُ

بَدَأْتُم الأَزْهَرِي الإِرْدَبُّ مَكِّيَالٌ معروفٌ لِأَهْلِ مِصْرَ يقال إِنَّهُ يَأْخُذُ

أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ صاعاً مِنَ الطَّعَامِ بصاعِ النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَالقَنْدُقلُ نِصفُ الإِرْدَبِّ قال وَالإِرْدَبُّ أَرْبَعَةٌ وَسِتُّونَ مَنًا بِمَنْ بِلادِنَا

ويقال لِلبالُوعةِ مِنَ الخَزَفِ الواسِعَةِ إِرْدَبَّةٌ شُبُهَتُها بِالإِرْدَبِّ المكيالِ

وَجَمَعَ الإِرْدَبَّ أَرادِبَّ وَالإِرْدَبُّ القَنَاةُ التي يَجْرِي فيها الماءُ على وَجهِ

الأَرْضِ وَالإِرْدَبَّةُ القِرْمِيدَةُ وَفي الصَّحاحِ الإِرْدَبَّةُ القِرْمِيدُ وَهُوَ الأَجْرُ

الكبيرُ